وغرب اوروبا ٠,٧١. أما متوسط النسبة المئوية للزيادة السنوية للسكان، في الفترة الممتدة من ١٩٧٠ ولغاية ١٩٧٥، فكانت، في اميركا الشمالية والولايات المتحدة الأميركية ٠,٩٠؛ واليابان ١,٣٣؛ شرقي اوروبا ٠,٦٢؛ شمال اوروبا ٠,٣٠؛ جنوب اوروبا ١,٣٣؛ غرب اوروبا ٠,٥٤؛ الاتحاد السوفياتي ٠,٩٤؛ استراليا ونيوزيلنده ١,٦٧. وأما ذلك المتوسط للزيادة في الفترة الممتدة من ١٩٧٥ لغاية ١٩٨٠، فكان، في اميركا الشمالية ٠,٧٤؛ اليابان ٠,٨٤؛ شرق اوروبا ٧٠؛ شمال اوروبا ٠,٠٦؛ جنوب اوروبا ١,٠٩؛ غرب اوروبا ٠,٠٦؛ استراليا ونيوزيلنده ١,١٤؛ الاتحاد السوفياتي ٠,٩٥»[٢].

ان المقارنة العامة بين معدلات النمو في البلدان المتخلفة تظهر، في الواقع، ان الفروق تسير نحو الزيادة. ففي افريقيا واميركا الوسطى وجنوب اميركا التي تتسم بالجو الاستوائي، وفي وسط جنوب آسيا وماليزيا، في المنطقة المحيطية، تزيد المعدلات التقديرية للنمو السكاني خلال الفترة الممتدة من ١٩٧٥ لغاية ١٩٨٠ عن مثيلاتها في الفترة الممتدة من ١٩٧٠ لغاية ١٩٧٥، وهي تتراوح ما بين ٢,٤ بالمئة، في وسط جنوب آسيا، إلى ٣,٢٦ بالمئة في اميركا الوسطى. وهناك اربع مناطق فقط يبلغ فيها النمو السكاني التقديري أقل من ٢٪، وهي منطقة الكاريبي والجزء الجنوبي من اميركا اللاتينية والصين، وميكروتيزيا وبولينيزيا في المنطقة المحيطية. وتبعاً لتقديرات عام ١٩٧٨، فان متوسط النسبة المئوية لزيادة السكان السنوية خلال الفترة الممتدة من ١٩٦٥ لغاية ١٩٧٠ قد بلغت: في افريقيا ٢,٤٨٪؛ وفي اميركا اللاتينية ٢,٣٦٪؛ وفي الصين ومناطق أخرى في شرقي آسيا ٢,٠٥٪؛ وفي جنوب آسيا ٢,٦٧٪؛ وفي المنطقة المحيطية من آسيا بلغت النسبة ٢,٤١٪.

أما متوسط تلك النسبة المئوية للزيادة، خلال الفترة الممتدة من ١٩٧٠ لغاية ١٩٧٥ فقد بلغت: في افريقيا ٢,٦٥٪؛ وفي اميركا اللاتينية ٢,٣٤٪؛ وفي الصين ومناطق أخرى في شرق آسيا ١,٩١٪؛ وفي جنوب آسيا ٢,٧٢٪؛ وفي منطقة آسيا المحيطية بلغت النسبة المئوية للزيادة ٢,٢٨٪.

وفي الفترة الممتدة من ١٩٧٥ لغاية ١٩٨٠، بلغت النسبة المئوية للزيادة السنوية في افريقيا ٢,٨٦٪؛ وفي اميركا اللاتينية ٢,٣١٪؛ وفي الصين ومناطق أخرى في شرق آسيا ١,٧٠٪؛ وفي جنوب آسيا ٢,٧٥٪؛ بينما بلغت النسبة المئوية للزيادة السنوية في ماليزيا وميكرونيزيا وبولينيزيا المنطقة المحيطية في آسيا ٢,٢٥٪...[٣].

وفي حين «كان ثلثا سكان العالم يعيشون في البلدان المتخلفة سنة ١٩٥٠، بينما يعيش ثلث سكان العالم في البلدان المتقدمة...»[٤]، فانه، بحلول عام ١٩٧٥، «كان ثلاثة ارباع سكان العالم يعيشون في البلدان النامية، بينما يعيش الربع فقط في البلدان المتقدمة. ومن ناحية توزيع السكان، فقد كان يعيش ٥٦٪ منهم في آسيا، و١٠٪ في افريقيا و١٣٪ في اوروبا و٨٪ في اميركا اللاتينية و٦٪ في اميركا الشمالية وأقل قليلاً من ٦٪ في انحاء الجمهوريات السوفياتية، و٠,٥٪ تقريباً في المناطق المحيطية...»[٥].

وبعطف هذه المعطيات، من النسبة المئوية للزيادة السنوية للسكان في أرجاء العالم،